

## لسان العرب

( أنق ) الأَنْقُ الإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ تَقُولُ أَنْقَيْتَ بِهِ وَأَنَا أَنْقِي بِهِ وَأَنْقَاءً وَأَنَا بِهِ أَنْقِي مُعْجَبٌ وَإِنَّهُ لِأَنْقِيٌّ مُؤْنَقٌ لِكُلِّ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وَقَدْ أَنْقِيَ بِالشَّيْءِ وَأَنْقِي لَهُ أَنْقَاءً فَهُوَ بِهِ أَنْقِيٌّ أَوْ عَجَبٌ وَأَنَا بِهِ أَنْقِي أَيُّ مُعْجَبٍ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ زَلِقُ وَزُمْلِقُ جَاءَتْ بِهِ عَدَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ لَا أَمِنْ جَلِيْسُهُ وَلَا أَنْقِي أَيُّ لَا يَأْمَنْهُ وَلَا يَأْنَقِي بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْقَيْتَ بِالشَّيْءِ أَيُّ أَعْجَبْتَهُ فِي حَدِيثِ فِرْعَانَ مَوْلَى زِيَادٍ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ فَأَنْقَيْتَنِي أَيُّ أَعْجَبْتَنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْدُوثُونَ يَرَوْنَهُ أَيْ يَنْقُذُنِي وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ لَا أَيْدُقُ بِحَدِيثِهِ أَيُّ لَا أَعْجَبُ وَهِيَ هَكَذَا تَرَوِي وَأَنْقَيْتَنِي الشَّيْءَ يُؤْنَقُنِي إِيْنَاءً أَعْجَبْنِي وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنْقَيْتَ الشَّيْءَ أَحْبَبْتَهُ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُمْ رَوْضَةٌ أَنْقِيٌّ فِي مَعْنَى مَا نُوْقَةُ أَيُّ مَحْبُوبَةٌ وَأَمَّا أَنْقِيَّةٌ فَبِمَعْنَى مَوْؤُوقَةٍ يُقَالُ أَنْقَيْتَ الشَّيْءَ فَهُوَ مَوْؤُوقٌ وَأَنْقِيٌّ وَمِثْلُهُ مَوْؤُومٌ وَأَلِيمٌ وَمُسْمِعٌ وَسَمِيْعٌ وَقَالَ أَمِنْ رِيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ وَمِثْلُهُ مُبْدِعٌ وَبَدِيْعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمُكَلِّبٌ وَكَلَّلِيْلٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ حَتَّى شَآهَا كَلَّلِيْلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْدَمِ وَالْأَنْقِيٌّ حُسْنُ الْمَنْظَرِ وَإِعْجَابُهُ إِيَّاكَ وَالْأَنْقِيُّ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَقَدْ أَنْقِيَ بِالْكَسْرِ يَأْنَقِيٌّ أَنْقَاءً وَالْأَنْقِيُّ النَّبَاتُ الْحَسَنُ الْمَعْجَبُ سَمِّيَ بِالمَصْدَرِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ يَا حَبِيْبَا الْخَلَاءِ آكَلُ أَنْقِيٍّ وَأَلْبَسَ خَلَقِيٍّ وَقَالَ الرَّاجِزُ جَاءَ بَنُو عَمَّسِكِ رُوَادُ الْأَنْقِيِّ وَقِيلَ الْأَنْقِيُّ اطِّبْرَادُ الْخُمْرَةِ فِي عَيْنِكَ لِأَنَّهَا تُعْجِبُ رَائِيَهَا وَشَيْءٌ أَنْقِيٌّ حَسَنٌ مُعْجَبٌ وَتَأْنَقِيٌّ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَمِلَهُ بِرِيْقَةٍ مِثْلَ تَنْوَقٍ وَلَهُ إِنْقَاةٌ وَأَنْقَاةٌ وَبِقَاةٌ وَتَأْنَقِيٌّ فِي أُمُورِهِ تَجَوَّدٌ وَجَاءَ فِيهَا بِالْعَجَبِ وَتَأْنَقِيٌّ الْمَكَانَ أَعْجَبِيهِ فَعَلَّقَهُ لَا يَفَارِقُهُ وَتَأْنَقِيٌّ فُلَانٌ فِي الرَّوْضَةِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا مَعْجَبًا بِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حَمٍ وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتٍ أَتَأْنَقِيْنَهُنَّ وَفِي التَّهْذِيْبِ وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتٍ دَمِيْنَاتٍ أَتَأْنَقِيْنَهُنَّ فِيهِنَّ أَبُو عَبِيْدٍ قَوْلُهُ أَتَأْنَقِيْنَهُنَّ أَتَتَّبِعُ مَحَاسِنَهُنَّ وَأَعْجَبُ بِهِنَّ وَأَسْتَلْذِيْنُ قِرَاءَتَهُنَّ وَأَتَمْتَّعُ بِمَحَاسِنَهُنَّ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْظَرُ أَنْقِيٍّ إِذَا كَانَ حَسَنًا مَعْجَبًا وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عَبِيْدِ بْنِ عَمِيْرٍ مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنْقَاءً وَلَا أَعْبَدُ شَيْعَاءً مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ أَيُّ أَشَدَّ إِعْجَابًا وَاسْتِحْسَانًا وَمَحَبَّةً وَرَغْبَةً وَالْعَاشِيَّةُ مِنَ الْعَشَاءِ وَهُوَ الْأَكْلُ بِاللَّيْلِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأْنَقِيِّ مَعْنَاهُ لَيْسَ الْقَانِعُ بِالْعُلَاةِ وَهِيَ الْبُلَاغَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالَّذِي لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَنْقِيِّ الْأَشْيَاءِ وَأَعْجَبَهَا وَيُقَالُ هُوَ يَتَأْنَقِيُّ أَيُّ يَطْلُبُ أَنْقِيَّ الْأَشْيَاءِ أَبُو زَيْدٍ أَنْقَيْتَ

الشيء أُنَقَاً إذا أَحَببْتَهُ وتقول رَوْضَةٌ أُنَقِيقٌ ونبات أُنَقِيقٌ والأُنُقُ على فَعُولٍ  
 الرَّخْمَةُ وقيل ذكر الرخم ابن الأعرابي أُنُقُ الرجل إذا اصطاد الأُنُقَ وهي الرخمة  
 وفي المثل أَعَزُّ من بيض الأُنُقِ لَأَنَّهَا تُحَرِّزُهُ فلا يكاد يُطْفَرُ بِهِ لِأَنَّ أَوْكَارَهَا فِي  
 رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ الْبَعِيدَةِ وَهِيَ تُحَمِّقُ مَعَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 تَرَقَّيْتُ إِلَى مَرْقَاةٍ يَقْمُرُ دُونَهَا الْأُنُقُ هِيَ الرَّخْمَةُ لِأَنَّهَا تَبْيِضُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ  
 وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ وَفِي الْمَثَلِ طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ  
 الْأُنُقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الرَّخْمَةُ الْأُنُقُ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ الذَّكَرُ لِأَنَّ بَيْضَ  
 الذَّكَرِ مَعْدُومٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الْبَيْضُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَحْضُنُهَا وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا كَمَا  
 يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بَيْضَهُ كَمَا قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ أَوْ أَبُو حَيْثَةَ الذَّمُّ مَيَّرِي فَمَا بَيَّضَتْ  
 الطَّلِيمُ يَحْفُفُّهَا لَدَى جُؤُؤِ عَيْلٍ بِمَيْثَاءٍ حَوْمًا وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ  
 رَجُلٌ افْرِضْ لِي قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلَوْلَدِي قَالَ لَا قَالَ وَلِعَشِيرَتِي قَالَ لَا ثُمَّ تَمَثَّلَ طَلَبَ الْأَبْلَقَ  
 الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأُنُقِ الْعَقُوقُ الْحَامِلُ مِنَ الذُّوقِ وَالْأَبْلَقُ مِنَ  
 صِفَاتِ الذُّكُورِ وَالذَّكَرُ لَا يَحْمَلُ فَكَأَنَّهُ قَالَ طَلَبَ الذَّكَرَ الْحَامِلَ وَبَيْضَ الْأُنُقِ مَثَلٌ لِلَّذِي  
 يَطْلُبُ الْمُحَالَ الْمَمْتَدِّعَ وَمِنَ الْمَثَلِ أَعَزُّ من بَيْضِ الْأُنُقِ وَالْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ وَفِي الْمَثَلِ  
 السَّائِرِ فِي الرَّجْلِ يُسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ كَلَّا فَفَتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقُ  
 وَمِثْلُهُ كَلَّا فَتَنِي بَيْضَ الْأُنُقِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ مَعَاوِيَةَ لِرَجُلٍ أَرَادَهُ عَلَى حَاجَةٍ لَا يُسْأَلُ مِثْلَهَا  
 وَهُوَ يَفْتَدِلُ لَهُ فِي الذُّرُوءِ وَالْغَارِبِ أَنَا أَجَلُّ من الْحَرِشِ ثُمَّ الْخَدِيعَةُ ثُمَّ سَأَلَهُ  
 أُخْرَى أَمْعَبَ مِنْهَا فَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَثَلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَيْضُ الْأُنُقِ عَزِيزٌ لَا يُوْجَدُ  
 وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الْهَيْبَةَ فَلَا يُعْطَى فَيَسْأَلُ مَا هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ وَقَالَ  
 عُمَارَةُ الْأُنُقُ عِنْدِي الْعُقَابُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ الرَّخْمَةُ وَالرَّخْمَةُ تُوْجَدُ فِي الْخَرَابَاتِ وَفِي  
 السَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأُنُقُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ لَهُ كَالْعُرْفِ يُبْعَدُ لِبَيْضِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِيهِ  
 مَوْقُ الْأُنُقِ لِأَنَّهَا تُحَمِّقُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكَمِيتُ فَقَالَ ذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى  
 تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةٌ الْحَوِيلِ يَعْنِي الرَّخْمَةَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ اسْمَيْنِ لِأَنَّهَا تَسْمَى  
 الرَّخْمَةُ وَالْأُنُقُ وَإِنَّمَا كَيْسٌ حَوِيلٌ لِأَنَّهَا أَوْسَلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا وَإِنَّمَا تَبْيِضُ حَيْثُ  
 لَا يَلْحَقُ شَيْءٌ بِبَيْضِهَا وَقِيلَ الْأُنُقُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الرَّخْمَةَ فِي الْقَدْسِ وَالصَّلَاعِ وَصُفْرَةَ  
 الْمِنْقَارِ وَيَخَالَفُهَا أَنَّهَا سُودَاءٌ طَوِيلَةٌ الْمِنْقَارِ قَالَ الْعُدَيْلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ بَيْضُ  
 الْأُنُقِ كَسْرٌ هِنْ وَمَنْ يُرِدُ بَيْضَ الْأُنُقِ فَإِنَّهُ بِمَعَاوِيلِ